

روایت

نطلق أوسع في كل مرة من كسوف
وقالت الممثلة إن هذا الترحيل، الذي
كان حقيقيا، لأنني كنت غائبة عن
الاحتفال بمرور المائة سنة على
تأسيس جامعة القاهرة، كان لي

وقالت المجتعية: إن خطة الاقتراح ليس من الخلق
يلامى متولا في الولايات المتحدة إلى لا بدأ بها يسترد في
قوات مقصور وعلمني أن نقطة اعتقده خارج الولايات
التي قد ياتي خطة تنظيم إلى تبال يتنظروا
الولايات المتحدة إلى نظام مع الاتحاد السوفياتي -
كما انه يحسن الوضع بين الاتحاد السوفياتي
نطاق واسع في كل من أفريقيا
وقالت المجتعية: إن هذا الترتيب لا يعني أن تؤ
على خصمها لأن له عطلت في هذا في طريق
الخطاب كالحاج إلى أن في سوريا بريطانيا في دمشق
أنه كانت في سوريا في سوريا في سوريا في سوريا

حرب الأنصار السوفياتية تجربة عصابية رائدة جسدت خلالها إرادة الشعب الفولاذية في وجه أفسى الظروف والتحديات

الحرب العالمية الثانية تمكنت القوات النازية من أن تسيطر على أوروبا والشرق الأوسط في اتجاه موسكو مستخدمة في طريقها كل القوات الجوية والبرية مستخدمة في تلك طريقة الحرب الحديثة والامكانيات التي كانت تواجهها في البلدان المحتلة ، محاولة في كل عملياتها زرع الرعب وعدم الثقة المتبادلة التي أصبحت تحت سيطرتها مع الحرب النارية التي تحاول من وراءها أن تفرس في لافائدة من مقاومتهم لأن الثورة الألمانية

المواطنين في المنطقة لاجئهم إليها ، أما إذا كانت أسلحة ونخائر قياخون مايتكنون ويحتاجون إليه ثم يقوموا بتدمير الباقي .

أما إذا كان القطار محملا بالجنود فيكون صيدهم ثميناً حيث أنهم يفرسون من قتل العديد منهم قبل أن يأخذ الجند مواقعهم النشابة وحيث أن المقاذف ستكون لهم صعوبة في إلقاءهم في هذه الأرض التي سيرونها عليها أصبحت خالصة لهم . كل هذه الأعمال بالإضافة إلى الأعمال التدميرية والتي كانوا يقومون بها ضد الوحدات الألمانية والتي كانت متركزة في مناطقهم حيث كانوا يشتون غارات يومية عليهم ويعودون لبياتهم أعمالهم العادية بين السكان دون أن يكشفوا إلى جانب انقضاضهم على النوريات التي تحاول أن تتجمل في مكان بعيد عن المصكر التابعة له ، أو محاولة هذه النوريات الدخول إلى القرى أو المدن .

توهم ، والطرق المؤدية إلى هذه القنابر ، وعلى ضوء ذلك يقوم الأنصار برسم الخطة للوصول إلى هدفهم وتنفذها في الوقت المناسب بحيث يوقعون أكثر الخسائر في صفوف العدو بأقل ما يمكن من خسائر في أقرب وحدة من وحدات الجيش الصديق وتليقه الأمر حتى

يضم على باقي الوحدات ، كما كان للمرأة دور أيضا في خداع القوات المعادية وإيهامهم بأنها تعطيهم معلومات حقيقية عن الأنصار الموجودين في المنطقة حين أن كل المعلومات التي تبلي بها لقوات العدو يكون متفق عليها مسبقاً مع الأنصار ليوقعوا قوات العدو الألماني في فخ يكونوا قد رسموه مسبقاً وبالتالي تكون المرأة قد أدت دورها والمكلفة به في مثل هذه العمليات .



صورة من الحرب السوفياتية

كما كانت المرأة في حرب العصابات تذهب إلى الأندية والبارات التي كان يؤمها رجال الجيش الألماني وهي تحمل في شفتها قبلة زمنية ، تضعها بكل دقة في المكان المناسب الذي سيكون لانفجار القنبلة تأخير كبير على أكبر عدد ممكن من ضباط وجنود العدو .

كما كانت تكلف بعض السيدات بنقل الأسلحة والنخائر وتوصيلها إلى الثوار في الأحياء التي كانوا يتواجدون فيها ، إلى جانب تزويدهم بالطعام والمعلومات ونسج وحياكة الملابس لهم ، وتأمين كل متطلبات الحياة التي تعينهم على مواصلة القتال لتحرير أرضهم . الجانب اعداد وتوزيع المنشورات السرية والتي تدعو المواطنين إلى الثورة والتضامن مع المقاومة ، ورفع روحهم المعنوية وإعطائهم الثقة بتحقيق النصر وقهر العدو مهما كانت قوته .

أن عمليات الأنصار التصديقية ضد القوات الألمانية الحظلة قد أدت إلى تحطيم الروح المعنوية عند الجندي الألماني وعدم ثقته بقيادة ومواصل القتال لعدم وجود الأطمئنان التام الذي يساعده على ذلك ، بالإضافة إلى عدم سيطرة القوات الألمانية على طرق المواصلات الطويلة



وتشارك فيها عدوتهم امبريالية لتجزئة شعبنا ، بدولة سحق تكسب فيها الصهيونية حصة الأسد ، وإذا أردنا أن ننشأها علينا أن نتصدى لها بوحدة وبغنى حاشدة من شعبنا .

وعلى هؤلاء الذين لا يدركون هذه الحقائق ، أن يمسكوا الجراة الثورية ، لكي يصارحوا شعبنا بعجزهم عن تحقيقها ، وسنكون هذه المصاحرة ذات غائدة كبيرة لنا ستضع شعبنا أمام سبيل لا شك أنه سينتصر عليها كما انتصرت عليها شعوب كثيرة في العالم .

لا يكفي أن نعلن عن الوحدة وإنما علينا أن نمارسها ، وقد أعطت بالمقابل دفعا أقوى للقوات الصديقة لواصل القتال والدفاع عن أراضيها ، وتحولها من مواقع الدفاع إلى مواقع الهجوم وبالتالي نحن القوات الألمانية ومطارتها حتى تم القضاء عليها نهائياً واحتلت أراضيها .

وعادت الحرية للشعوب المكافحة والتي لم تصرف الخنوع للعدو المحتل ليعبلي أرادته عليها بل قاومت بفضل طلائعها الثورية والتي أخذت على عاتقها مقاومة الاحتلال حتى تم لها التحرير وانصر وهذا علينا أن إرادة الشعوب لتتغير منها استخدم ضدها من آلات الحرب والدمار ومن وسائل القهر والإبادة الجاعية .

في أحيان أخرى كانت تصعب الكائنات لقوايل تموين العدو فتنقض عليها وتدمرها وتسحب بسرعة دون أن يشعر العدو بوجودها وهذا تكون قد أخرجت من العدو الضوئين اللزمن من المنخيرة والعتاد لمواصلة القتال بالإضافة إلى التموين الذي يؤدي تأخيرهم عن الجندي إلى إلقاءه الثقة بأشياء كثيرة .

كما كانت قوات الأنصار تقوم في بعض الأحيان بوضع الشخمة على قضبان سكة الحديد في المنطقة التي يكون القطار فيها ضاعدا ، وهذا مايقع تحرك القطار ويجعله يتحرك في مواجهة وهنا يتقدم الرجس على العنابي لقتل سائق القطار والحرس ، فإذا كان القطار نارية الغازية شاحنا مواد تموينية فتقوم قوات الأنصار بتوزيعها على

شعوب التي لا تقهر الوضع السدي في وجهات في حربها وشكلت مجموعات في الأحياء والمناطق المجموعات حتى الإقليم والإقطار معاً وتسمى وقد استغل الأنصار بول طرق المواصلات واستدعاهم شرقاً في البويعتي فأخذت الطريق يتسحقها الحيات ، مما كان تأخير الإمدادات يود إلى المعركة تأتي زيادة في قوة شبكة الدافعة ، بل ترة أكثر على لكال والأمل في ضد نارية الغازية والكثير عليها .

الوحدة الوطنية ممارسات عملية علينا رقيتها وتصعيداها لا طرحها كشعار

الحقيقة ، أن حديث الوحدة الوطنية يحثنا إلى أكثر من نقاش . لأن مثل هذه الوقفات والفتنات سبب كثير من القضايا التي لا يمكن أن تغفل . وسنكون فائذين كبيرة إذا اشركت عدة أطراف في بحثها لكي نستطيع أن نستفيد من تجارب بعضنا البعض وميز هذا من إمكانية نجاح التجربة الجديدة . ونكون بذلك قد خطونا خطوة كبيرة نحو مزيد من التحالف مع كثير من أبناء شعبنا الذين لا يزالون خارج الثورة ، مع أن مكتبهم الطبيعي في صفوفها ، لأن الأمبريالية والصهيونية قد مست مصالحهم ولاهم يستظفون أن يصاحوا مع الاحتلال ، بل سيحولهم إلى عبيد له . عدا عن الكثيرين من أبناء شعبنا الذي استطاعت الأمبريالية تضليلهم وعزلهم عن الثورة مع أن مصالحهم موهدة وأطباع الصهابة والأمبريالية كثيرة في تحويلهم إلى عبيد لنزلاء ، وهذا بالتالي يضع مصالحهم في انصاف الثورة وتصاعدها .

وفي وضعنا هناك محتل بلاننا مدعوم من قبل قوى امبريالية عديدة تسخر له كافة إمكانياتها وخبراتها لاستبعاد بلاننا وتحولها إلى قاعدة استعمارية . والتوازن هنا أيضا مدعوم ولا بد من حشد قوى بشرية ضخمة ، فلسطينية وعربية موحدة ومنظمة لدمر المحتلين وطرد الأمبرياليين .

ومع أنه لم تمس سوى أيام على إعلان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية ، ومع أنه لم تضح حقيقة دون تاجر على شعبنا وثورتنا . إلا أننا يجب أن نحاسب أنفسنا منذ البداية بصرامة وبثورية لكي لا نسر بنا الأيام ونكتشف بأننا قد حققنا أكثر مما علمنا ، وعندما قد لا يكون هناك مجال للحديث أو نقاش . لهذا لا بد لكل واحد منا أن يسأل نفسه وبثورية . ماذا فعلنا لتكريس الوحدة

وتعميمها ؟ وما هي الخطوات التي بدأنا بها لشرح هذا الوضع الجديد لثوارنا وعناصرنا ؟ خصوصاً أن هذا الأمر بحاجة إلى جهد وعمل دؤوب ، لأن المهمة هي تغيير كثير من مبادئنا السابقة للتكيف مع الوضع الجديد ، بل يجب أن تحول مهمتنا هذه إلى حلقة رئيسية لكل تنظيم لتتبع واقعنا ونمارسها بها . ولعلنا أن تعيش مباردة ثورية لنحول جميع تصرفاتنا نحو مهمتنا في انجاح الوحدة وتكريسها . ويجب أن يبيت في ذهننا أن هناك مؤامرة ضخمة جدا ،

هو شي منه يدعو للمقاومة

الوطنون يا من تحبون بلادنا

يجب علينا نحن حرب المقاومة ؟

نأ إذا لم تكن حرب المقاومة صوف يحتل الفرنسيون بلادنا مرة أخرى . وسوف يستعبدون شعبنا مرة أخرى . يجب علينا أن نعلن حرب المقاومة لا نأ لا نريد أن نجعل بلادنا تحت يديهم .

في فلسطين أن نقاوتهم أن تقوم بأعمال التخريب ، لم فعل فإن الفرنسيين سوف يفعلون ذلك . فإذا كانت مشكلة لتكون قواهم حربية صوف يستنخرون كل الدبابات مهاجمتنا وسوف يرحقون أن يتهبون كل بلادنا السبب يسبب علينا أن ندم كل شيء قبل الفرنسيين من ممتلكاتنا لنفرض أننا نريد القارات والطرق والبيوت لاستعمالنا الخاص . لا نستطيع أن نفعل ذلك لأن الفرنسيين سوف يحتلون

به أو يدمرون كل شيء . على الآن أن ندمر كل شيء أمامهم حتى نوقف . حتى نمنعهم من التقدم . حتى نحول دولتهم استخدام بيوتنا وطرقنا

ب علينا أن نمنعهم من التسلح والتحكم بالصحاب من الزمان ، في سبيل الوطن . وعندما تنتهي حرب في الأنصار صوف نضع قوانا للبناء ولأعمال لاح . ولن يكون هذا أصعبا على الإطلاق .

المقاتلين في الجبهة يضحون بحياتهم من غيب في سبيل الوطن . فلماذا نأصاف على تدمير سواء بيت لفة من طريق يمكن أن يستخدمها الفرنسيون مهاجمة نا ؟

نكم جميعا تحبون بلادكم ولن تأسفوا أبدا على القيام بغير ؟

لذلك فاني اهاب بكم باصرار أن تسخروا كل جهودكم سبيل تدمير كل شيء أمام العدو يجب أن تدمر الطرقات لا عرضها وإلى الإعتاق حتى لا يستخدمها الفرنسيون . أن ضربة معمول في طريق لا تقل أهمية عن رضائنا لها جنوبنا على الإعداد .

انتي اعلمكم بشرق انني سوف أجهد معكم ، فيسند تضار . لأصلح كل شيء صوف نعد طرقا لنجسلا نرا ونفتي سيدودا ويسورا وبيوتا أقتل تليق به مستقلة حرة .

عاشت حرب المقاومة الطفرة عاشت قياقام المستقلة

٦ شباط (فبراير) ١٩٤٧ هو شي منه

التخطيط الصناعي الإسرائيلي

تهدف برامج التخطيط الإسرائيلية إلى زيادة عدد السكان بآية طريقة أو وسيلة ممكنة ، ولذلك تشجع الحكومة الإسرائيلية الهجرة اليهودية إليها من جميع أنحاء العالم ، وهذه البرامج يقضي بتشغيل اليد العاملة تشغيلا كاملا ، وذلك بإيجاد صناعات ومهن جديدة متنوعة ، وتقضي كذلك بتصنيع جميع أجزاء إسرائيل من شمال البلاد إلى جنوبها من أجل زيادة حجم المنتجات والصادرات الصناعية ، كما أن هناك شبكة واسعة من المنشآت الصناعية تنتشر في جميع المدن الجديدة التي أقيمت في المناطق الريفية النامية وفي

عدد كبير من المزارع الجماعية (الكيبوتز والموشاف) وتسمى إسرائيل جامدة من أجل تطوير وتنمية القطاع الصناعي ، لأنه أملاها الرئيسي في سد الفجوة القائمة في ميزانها التجاري . ويتنظر من القطاع الصناعي أن يؤمن العمل المنتج للمهاجرين الجدد ، وللزيادة الطبيعية في نمو السكان كما أن الصناعة هي المصدر الرئيسي لمزادات الحكومة والسلطات المحلية ، أن الصناعة في مفهوم إسرائيل هي ورشة التنمية التقنية وميدان التدريب واكتساب الخبرات للمهندسين والعاملين في الأبحاث التطبيقية ، وهي المحور الرئيسي الذي تدور حوله جميع مؤسسات وتنظيمات مصادر المياه والكهرباء والموانيء والطارات والمدارس المهنية ومراكز

التدريب ومعاهد التعليم العالي والخدمات المصرفية والتأمين والشؤون والنقل والمواصلات البرية والبحرية والجوية . ولذلك فإن الإنتاج الصناعي لا يمكن أن ينمو ويتطور تلقائيا لأنه نتيجة تفكير ودراسة وتصميم ، فتنمية الصناعة ومضاعفة الإنتاج بالإضافة إلى مضاعفة الصادرات ثلاث مرات تتطلب جميعها تخطيطا وإدارة وقيادة ، ولذلك نجد خبراء الاقتصاد الإسرائيلي يعملون على وضع خطط فيزيائي للمكانات والطاقت الطبيعية والبشرية المتوفرة في المناطق الصناعية مع توزيع حصص الإنتاج على مختلف

فروع الصناعة ، بالإضافة إلى تنظيم عملية توظيف الأموال في البناء والتجهيز ، وتعيين الراسميين العاملة ، وتدريب اليد العاملة وتنسيق كل القوى والعوامل الأخرى في خدمة الصناعة ، ويعتبر خبراء الاقتصاد الإسرائيلي أن قيام سياسة صناعة تركز على مختلف عمليات التخطيط الفيزيائي ضرورة ملحة لإسرائيل . وبواسطة هذه السياسة النامية من المعرفة الدقيقة الحديثة لشكل المجتمع يمكن تأمين وحفظ مصلحة الاقتصاد العام ، والصناعة والتجارة وخاصة مصلحة الصناعيين الذين يرغبون في توسيع وتنمية صناعاتهم والممولين الجدد من سكان إسرائيل أو من الخارج بالإضافة إلى حفظ مصلحة مختلف وكالات التسويق . ويشير التخطيط إلى أن المعرفة والخبرة العالية ضرورية وهامة في عملية تنسيق وارتباط

التنمية الصناعية مع المرافق الاقتصادية الأخرى كالطرق والمرافق والجارات والموانيء والسفن التجارية والخدمات البرية والتلفونية والطارات وخطوط السكك الحديدية بالإضافة إلى الموارد الزراعية وتخطيط المدن وتوزيع السكان ومحطات الطاقة الكهربائية وشبكات توزيع المياه وبرامج التدريب المهني والدراسات الجامعية ، ويلاحظ الخبراء بأن الدقة في تنفيذ بنود التخطيط أكثر أهمية من إنجاز المضمون العام ، وبواسطة مراعاة الدقة في العمل والتفكير يمكن التأكيد فيما إذا كان الاقتصاد القومي العام يسير نحو الريح أم الخسار فبقيا كانت الراسميين المستمرة تسير نحو النجاح أم الفشل ، فيما إذا كان الإعمال سيجدون عملا لهم أم سيقون بلا عمل .

وهكذا يدعو التخطيط إلى تجنب كل وسائل الانتاج والعمل وتشغيلها بصورة دائمة ومستمرة للوصول إلى أقصى درجة من الكمال والدقة في تنفيذ المهام والمشاريع الصناعية المطلوبة إلى جانب البرامج المتعلقة بتصنيف الانتاج والصادرات واليد العاملة والتوظيف ، وهذه ليست المشاريع الوحيدة التي تتطلب إنجازات سريعة ودقيقة ، بل أن الدولة تستطيع أن تؤثر تأثيرا ملموسا على جميع مظاهر التقدم الاقتصادي ومرآله وخاصة في المجال الصناعي ، إلا أن تأثير الدولة لا يكون مباشرة بل أنها تمارس هذا التأثير عن طريق بعض العمليات المعينة المحركة للفاعلية الإنتاجية ، وعلى ضوء هذه الحقيقة يمكن دراسة التخطيط الصناعي الإسرائيلي الذي يستعرضه في الفصول القادمة مشيرين إلى الخطوط العامة والخاصة في برامجه ، علما بأن وزارة الصناعة والتجارة الإسرائيلية تعتبر هذا التخطيط كهدف وخطة عامة يجب أن تتبع ، وتتمنى الوزارة المذكورة على جميع الصناعيين والعاملين والممولين وموظفي الوزارة ورؤساء الأقسام المختلفة فيها أن يوجهوا عنايتهم اللازمة لهذا التخطيط ، كما أن الوزارة مسؤولة عن دراسة ، وتنفيذ ومراقبة كل مشروع صناعي يقدم إليها بقصد إنجازها وأخراجها إلى حيز الوجود والتنفيذ ، وهي تضع اقتراحاتها اللازمة حول قوائمه الاقتصادية ومستلزماتها التقنية ولها الحق في قبوله أو رفضه أو تعديله حتى يتسجم مع أهداف التخطيط الصناعي العام .

انتظروهم.. فسيأتون بالتأكيد ذات يوم !!

القرية لا زالت اسيرة الثلج المتيسر منذ ثلاثة شهور ، غدت بيوتها لا يصل الى المنة ، معالم القرية تتجسد في بيوت حجر محطبا الشباب ، خشبة تتدلى منها جفة متبسة لشباب شفق قبل شهرين ، الجدول المفقون بالثلج ايضا تبرز حوله اجزاء جثث فشل سكان القرية في دفنها ، تبر بها النسوة كل يوم وهن في طريقهن لاغتراف الماء من نقرة حفروها في الثلج المتيسر الذي يخفي الجدول ، المدرسة لا زالت في مكانها ، حولها الحظون الالمان السى



مركز عسكري القرية .. ثمة بيت في الطرف الشمالي الشرقي من القرية يشير اليه سكانها باحتقار وتقرؤ ، تقيم فيه الفتاة الوحيدة في القرية التي قبلت ان تصبح عشيقه لغائد المركز العسكري . جميع من في القرية يكرهون الالمان المحتلين ، لكنهم لا يخافونهم ، واقع جنود المركز مختلف تماما ، انهم يخفون سكان القرية ويخزنونهم تهابا ويعجبون على مقدرة هؤلاء السكان على الصمود على النحل القريب للجوع والبرد والغربة ، معظم الاباء والابناء الشباب هجروا القرية لحظة احتلالها والتحقوا بقوات الانتصار السوفياتية المنتشرة في بحر الجليد الذي يغطي كل ارض روسيا الواسعة ، فشلت كل محاولات الجنود في بناء اي علاقة مع احد من سكان القرية بالاضافة الى عشيقه الضابط ، هناك شخص اشتراه الضابط كجاسوس نظير فزوة من الصوف وكخبيرة محددة من الطعام يوميا .

تميش القرية في حالة جوع حقيقي ، خبز ردي ، وبعض الشحم والحبوب لا غير ، كل خزين القرية من السسل والخضر والحبوب واللحم المقدد قام السكان بدفنه في حقل خارج القرية قبل ان يدخل الالمان ، ورغم ضغط الجوع ابتوا على الكثر تحت الارض . والجليد ، لان اخراجه يعني

ان يصادر الالمان معظمه . سيدة في الاربعين ، تصود ذات ليلة الى القرية ، يراها الاهالي في الصباح فيصيدهم الذحول ، كلم يعلمون انهاهم توات الانتصار برفقة زوجها ، لكن انتفاخ بطنها كان يوحي بانها قررت العودة الى القرية لتضع مولودها البكر ، وتلقى السيدة كمية من قطع الخبز ، و قطعة « شوكلاته » سرقها خادمة عشيقه الضابط ودفعت بها لها تقديرا منها لبطلتها ، وينقل الجاسوس نيا وصول السيدة الى القرية وتستدعى من قبل الضابط ليلا ، ويبدأ في التحقيق معها . . . والسؤال اين مركز قوات الانتصار .

وتظل السيد صامدة تهابا ويبدأ الضابط والجنود بتعذيبها وجدها بعد ان عروها تهابا كل ما علمته انها طلبت جرعة ماء ، فاعتادها جنديان السقرة الماء فوق الجدول ، وهما يجلدانهما ، وعندما وصلت الى نقرة الماء متعبا من الشرب وعادت الى المركز والجنديان يجلدانهما طوال الطريق . مع الصباح دفعوا بها وهي عارية تهابا الى مخزن العشب المجاور للمركز وكل جندي يجربها ومنع سكان القرية من الاقتراب من المخزن .

مع الظهر ارتفع مزارع مزارع من المخزن ، علمت المجربات من نساء القرية ان السيدة السجينة تماني من المخاض ، ويتصلب سكان القرية نساء وشيوخا واطفالا في الازقة وامام الابواب وفي التوافذ . . . ويتلأس المزارع ويفتح الجندي باب المخزن ليخرج بعد قليل ويصيح مخاطبا الجندي الذي يقف امام المركز العسكري :



لقد وضعت الكلية كليا ! ويتنفس سكان القرية الصعداء ، ومع النساء تشمر السيدة صاحبة البيت المجاور للجنود انها تتحمل دون غيرها مسؤولية اطعام السيدة المتنساء وتتألم مع اطفالها وكبرهم في العائرة ليقروا ان يحصل

الحبي ابن العائرة قطعة كبيرة من الخبز ويتسلل ليدفع بها من النافذة الى السيدة . يترك الحارس باب المخزن ويقت مع حارس محطل المركز العسكري ، ويندفع المبني باتجاه المخزن ليلقي بقطعة الخبز ويهيس . . . اليك الخبزيا عاه . . . ولحظة يحاول الانتداع عائدا الى البيت يراه الحارس فيصوب ويطلق ويصوت المبني على الفور . توجه الجندي الى الجثة ثم سحبها من ساقها والتي بها في حفرة مجاورة ، واعلم الضابط من الحادث .

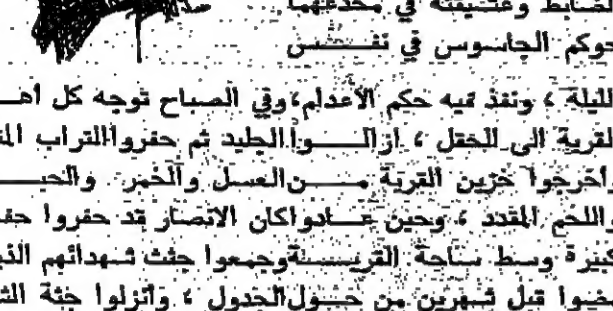
رأت الام ولدها يقتل امامها ، ورات الجندي يجره ويلقي به في الحفرة وبدأت تشمر بنهاية المائلة . . . في الصباح يرحلون المبني وسيطبقون العقاب المعروف . . . الاعدام رميا بالرصاص امام جميع سكان القرية لها ولاولادها ، عطوا هذا مرتين ، ويتسلل السى الحفرة وتسحب جثة ابنها وتحفر حفرة في غرفة البيت وتدفن ابنها لتعرض القرية كلها في الصباح الى حيلة تتعشش جرحت خلالها القرية من بقايا الطيور والمواشي الموجودة فيها ، ولكن هوية المبني ظلت مجهولة للالان .

في نفس اليوم ، عاشت سكان القرية اقصى الالام ، مع العصر اقبل صف من بعيد ، حين اقترب من القرية تبين انهاهم اسرى روس حفاة الاقدام بلا ثياب تقريبا ، تجرد الدم على اقدامهم ، ولحظة دخلوا القرية بدأ يصرخون طليبين الطعام ، وتدفن نساء القرية لاحضار بقايا قطع الخبز ويحاولن دفنها السى الاسرى لكن الجنود يمنعونهم احد الاسرى ظفر بقطعة خبز لحظة ان دفع بها الى قبة اطلق عليه المني النار فقتله بيمتلك الياس النسوة ، ثم يدفن بقطع الخبز الى الاطفال ويطلقون منهم ان يدوروا مع التلة الصغيرة في غرب القرية ويلقوا بالخبز على الثلج في الطريق على الاسرى يتفرون بها ، ويجاهد الاطفال بمرارة للوصول الى التلة ، عندئذ وصلوا كان حف الاسرى الجائع المرقور قد ابتعد ، وعادوا الى البيوت لتتنام

القرية ليلة من اجس لياليها . في نفس الليلة حاول الضابط التحقيق مع السجينة ، احضره مع وليدها ، حاولوا جلدتهن ان تخرج عن صمتها لسك الضابط بطفها من صلبه وهو عاري ووضع فوطة مسندة عند راسه فهدأ بقله اذا لم تقل اي شيء . . . فالتصيرة واحدة . . . انتظروهم . . . فسيأتون بالتأكيد ذات يوم . . . اطلق الضابط وانتحز راس الطفل ، واهتز الجسد الصغير قليلا ، ثم القى به امام والد واصدر اوامره .

اتسك جندي الطفل من ساقه ويدفعه بوالدته امامه واتجه الركب الغريب باتجاه الجدول ، عند النقرة وقفت الجندي والتي بقة الطفل ، سرت النقرة الى مياه الجدول واطلوا ثلاث رصاصات على السيدة حاول ان يدفع بجثتها من النقرة ، جاهد طويلا ، فلم يسطع وظلت الجثة العازبة تسفها فقلب في غمق النقرة والصف الاخر فوق الثلج .

بعد ثلاثة ليالي ، وعقبيل الثانية ، وصل الانتصار الى القرية ، هاجموا المركز العسكري ، استمرت المعركة ثلاث ساعات ، سقط المركز ، وقتل جميع جنوده ، تسلل الضابط وعشيقته في مخدعها حوكم الجاسوس في نفس الليلة ، وتنفذ فيه حكم الاعدام ، وفي الصباح توجه كل اهمل القرية الى الحقل ، ازالوا الجثث ثم حفروا التراب المتجمد واخرجوا خزين القرية من العسل والخبز . . . والحبوب واللحم المقدد ، وحين عاينوا ان الانتصار قد حفروا حفرة كبيرة وسط ساحة القرية وجعلوا جثث شهدائهم الذين مضوا قبل شهرين من حوال الجدول ، واتزلوا جثة الشاب المتجمدة من الخشبة واحضروا جميعا دفن ابطال القرية .



لأن .. إلى

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .

في كل مواقيله . . .